



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة 2020/7/31 - 2020/7/11

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال (شهر يوليو) حصارها المفروض على قطاع غزة للعام الرابع عشر على التوالي، حيث ما زالت ترفض السماح لمعظم سكان القطاع الخروج منه أو العودة إليه من خلال معبر بيت حانون "إيرز". كما تواصل منع توريد مئات السلع والمواد الأساسية، التي تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتستمر في حظر تصدير منتجات قطاع غزة، وتستثني من ذلك كميات محدودة جداً، لا تتجاوز 7% من معدل الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار. وقد نجم عن ذلك مزيد من التدهور على الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، وأوضاع البنية التحتية.

ويتزامن استمرار الحصار مع تطورات غير مسبوقة ألفت بظلالها السلبية على سكان قطاع غزة، وعمقت من معاناتهم، وخاصة المرضى الذين هم بحاجة ماسة للسفر والعلاج في الخارج. فقد استمر مكتب التنسيق والارتباط التابع لوزارة الصحة الفلسطينية في وقف إجراءات التنسيق الخاصة بسفر مرضى القطاع المحولين لتلقي العلاج في مشافي الضفة الغربية والمشافي الإسرائيلية¹، وجراء ذلك لجأ المرضى المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية إلى التنسيق معها بشكل مباشر للتواصل مع سلطات الاحتلال وتسهيل عملية خروجهم من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، فيما يتم التنسيق للوصول إلى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية عن طريق مؤسسات حقوق إنسان إسرائيلية، وفي حالات محدودة (إنقاذ حياة) يقوم الصليب الأحمر بعملية التنسيق، وذلك بطلب من وزارة الصحة في غزة.

كما استمرت خلال شهر يوليو القيود على الحركة من وإلى قطاع غزة، والتي فرضتها السلطات الإسرائيلية المحتلة والسلطة الفلسطينية منذ أوائل مارس الماضي، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد Covid 19. وانعكست هذه الإجراءات بشكل سلبي على سكان قطاع غزة، الذين كانوا يعانون من تدهور كارثي في الأوضاع المعيشية والحياتية، بفعل الحصار الإسرائيلي المتواصل والقيود على حركة نقل البضائع وتنقل الأفراد المفروضة على قطاع غزة منذ 14 عاماً، والتي تسببت في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة في القطاع إلى معدلات غير مسبوقة. وقد تسببت الإجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية المحتلة في تقليص عدد الأشخاص والفئات المحدودة التي كان يُسمح لها بالمرور عبر معبر بيت حانون، حيث مُنعت كافة الفئات من اجتياز المعبر، وسمح بالدخول فقط لحالات إنسانية محددة، وقد شهد شهر يونيو استمرار انخفاض عدد المرضى الذين يُسمح لهم بالسفر للعلاج في الخارج بشكل حاد.

القيود على حركة الأفراد

استمرت خلال شهر يوليو القيود على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وقد ازدادت القيود حدة منذ أوائل شهر مارس الماضي بسبب الإجراءات التي فرضتها السلطات الإسرائيلية المحتلة والسلطة الفلسطينية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد Covid 19. فقد مُنعت كافة الفئات التي كان يسمح بمرورها في نطاق ضيق جداً من المرور عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وهي: المرضى من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقوهم؛ المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية؛ الصحفيون الأجانب؛ العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية؛ التجار ورجال الأعمال؛ أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وبعض المسافرين عبر معبر الكرامة. وفي المقابل سُمح بمرور عدد من الحالات الإنسانية المحددة بشكل ضيق جداً، ومعظم من سُمح لهم بالمرور هم من المرضى، الذين يعانون من أمراض خطيرة ومستعصية، ولا يوجد لهم علاج في قطاع غزة.

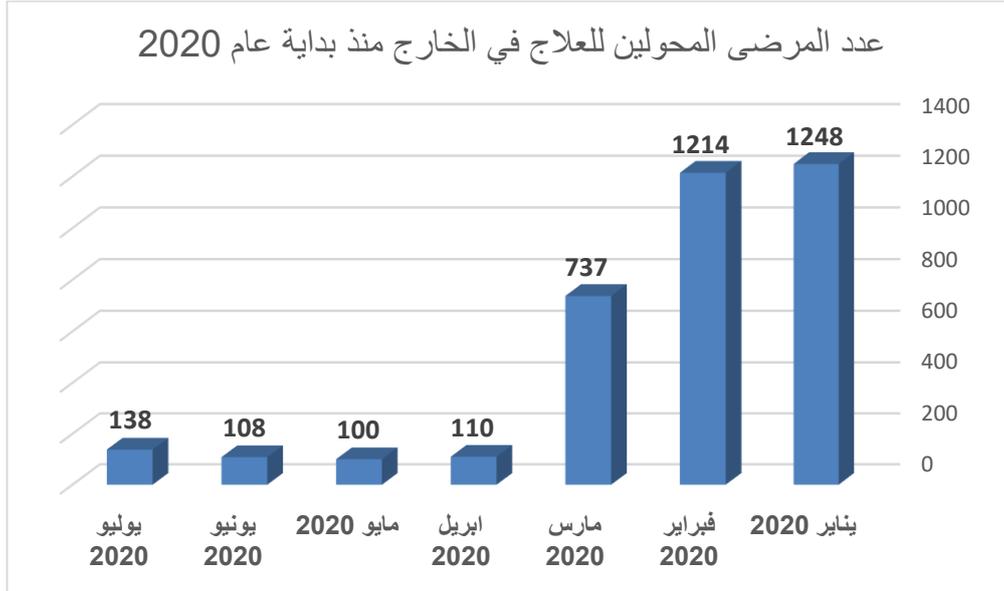
المرضى: كلصت وزارة الصحة الفلسطينية تحويل المرضى للعلاج في الخارج إلى أقصى حد ممكن، وحولت فقط الحالات المرضية بالغة الخطورة، والتي لا يتوفر علاجها نهائياً في قطاع غزة. وقد تمكن 138 مريضاً، يرافقهم 122 من ذويهم من السفر للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس

1 - تم وقف التنسيق في أعقاب القرار الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتاريخ 2020/5/20، والخاص بتحلل منظمة التحرير ودولة فلسطين من جميع الاتفاقات والتفاهات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية ومن جميع التفاهات المترتبة عليها.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

المحتلة. وبسبب وقف مكتب التنسيق والارتباط التابع لوزارة الصحة الفلسطينية إجراءات التنسيق الخاصة بسفر مرضى القطاع المحولين لتلقي العلاج في مشافي الضفة الغربية والمشافي الإسرائيلية، لم يتسنى لباحث المركز الحصول على عدد المرضى الذين منعتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلية من السفر للعلاج في الخارج، ورفضت منحهم تصريح مرور عبر معبر بيت حانون "إيرز" للوصول إلى المستشفيات المحولين لها لتلقي العلاج فيها.



- استمر خلال الفترة التي يغطيها التقرير وقف إجراءات التنسيق بين هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية المحتلة، وشمل ذلك مكتب التنسيق والارتباط التابع لوزارة الصحة الفلسطينية، حيث تم وقف إجراءات التنسيق الخاصة بسفر مرضى القطاع المحولين لتلقي العلاج في مشافي الضفة الغربية والمشافي الإسرائيلية. وقد جاء ذلك في أعقاب القرار الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتاريخ 2020/5/20، " منظمة التحرير ودولة فلسطين أصبحت في حل من جميع الاتفاقات والتفاهات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية ومن جميع التفاهات المترتبة عليها". وجاء ذلك لجأ المرضى المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية إلى التنسيق معها بشكل مباشر للتواصل مع سلطات الاحتلال وتسهيل عملية خروجهم من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، فيما يتم التنسيق للوصول إلى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية عن طريق مؤسسات حقوق إنسان إسرائيلية، وفي حالات محدودة (إنقاذ حياة) يقوم الصليب الأحمر بعملية التنسيق، وذلك بطلب من وزارة الصحة في غزة.
- استمرت السلطات الإسرائيلية في فرض القيود على الاحتياجات التي يسمح للمسافرين، عبر معبر بيت حانون "إيرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الإلكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرين من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.
- وفقاً لبيانات وزارة الشؤون المدنية، فقد سمحت السلطات الإسرائيلية خلال شهر يوليو لـ 325 شخصاً بمغادرة قطاع غزة، من بينهم 17 حاجات شخصية، 138 مريضاً، 122 شخصاً من مرافقي مرضى، 21 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية، 24 دبلوماسي، 1 من المواطنين العرب 1948. وقد عاد إلى قطاع غزة 305 أشخاص، من بينهم 35 تاجراً، 108 مرضى، 94 شخصاً من مرافقي مرضى، 34 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية، 4 من المواطنين العرب 1948، 7 معتقلين أطلق سراحهم.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الأزهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org

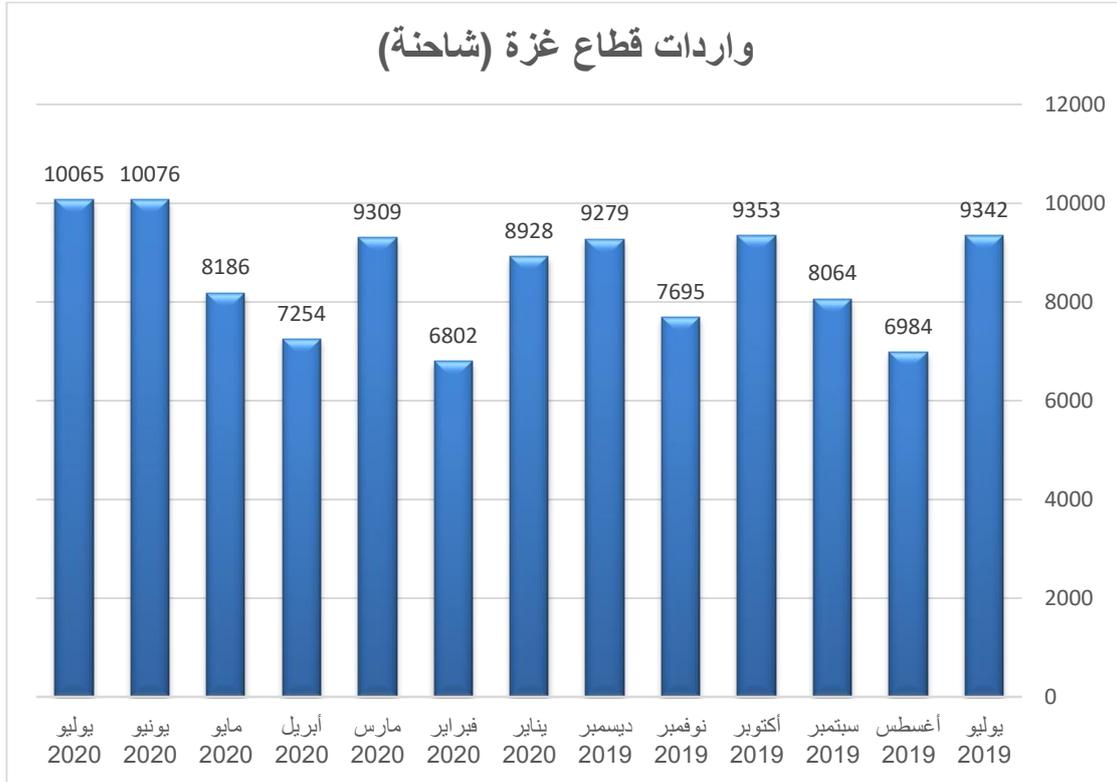


المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

■ **زيارات المعتقلين:** لم تسمح سلطات الاحتلال خلال شهر يوليو لذوي المعتقلين، بزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية. ويعتبر حرمان زيارات ذوي المعتقلين لأبنائهم في السجون الإسرائيلية مخالفاً للتفاهات التي تم التوصل إليها بين المعتقلين والسلطات الإسرائيلية في مايو 2012. وتزامن ذلك مع الإجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية المحتلة للحد من انتشار فيروس كورونا.

القيود على حركة البضائع والسلع

■ رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير بتوريد 10.065 شاحنة، منها 509 شاحنة محروقات، و504 شاحنة مساعدات، و9.052 شاحنة بضائع للقطاع الخاص. وقد أُغلق المعبر خلال شهر يوليو لمدة 9 أيام، أي ما يعادل (29%) من أيام الفترة التي يغطيها التقرير. كما تم توريد 771 شاحنة من من معبر رفح، تحتوي 423 شاحنة منها على محروقات، 348 شاحنات بضائع للقطاع الخاص.



■ **استمرار حظر صادرات قطاع غزة:** ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظراً على تصدير منتجات قطاع غزة، وفي استثناء محدود تسمح بتصدير كميات محدودة جداً من بعض السلع، معظمها يتم تصديرها إلى الضفة الغربية، والكميات القليلة الأخرى إلى إسرائيل وبعض دول العالم. وقد سمحت السلطات المحتلة خلال شهر يوليو بتصدير 197 شاحنة، منها 157 شاحنة إلى الضفة الغربية، و39 شاحنة إلى إسرائيل، وشاحنة واحدة للعالم الخارجي. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس، وكمامات.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الأزهر وبيجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص. ب. 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

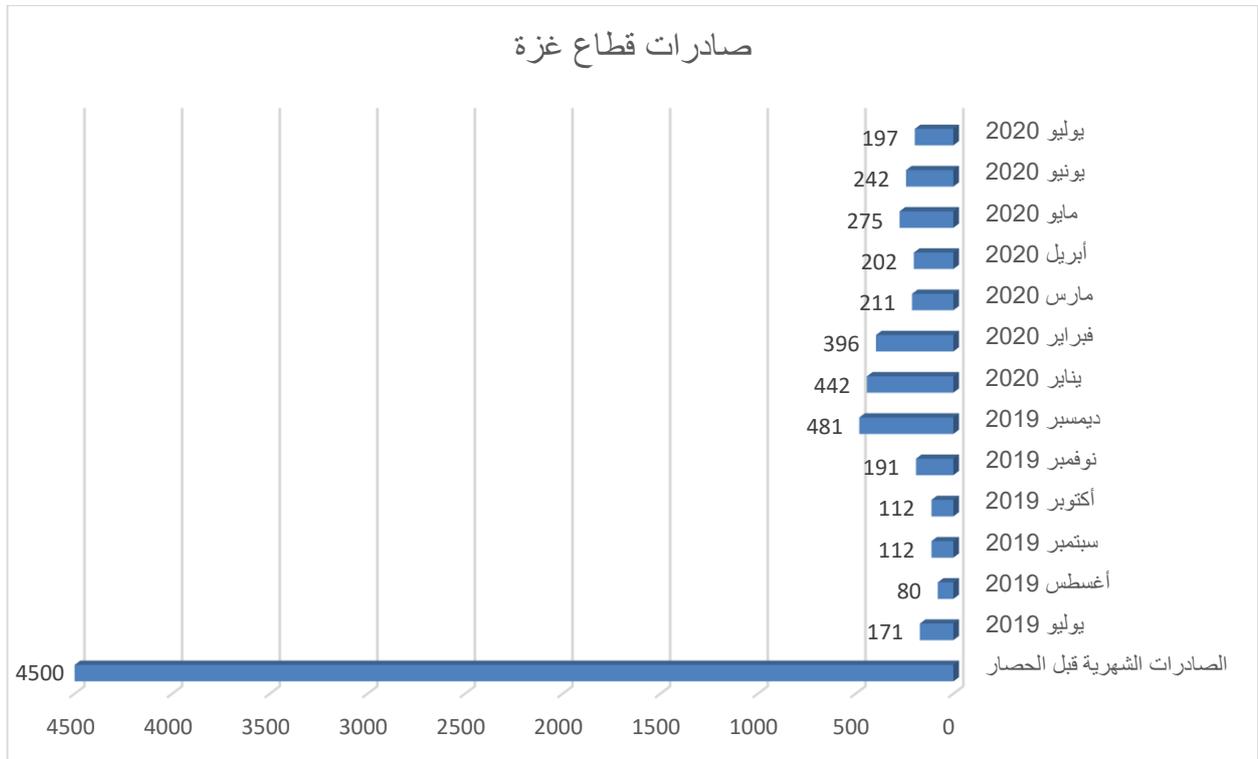
Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

وتعادل صادرات شهر يونيو 4.3% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.



- ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الاسرائيلية رسماً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 62 صنفاً، تحتوي مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمساعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.
- تتسم عملية تقديم الطلبات الخاصة بسكان قطاع غزة للحصول على السلع التي تصنفها سلطات الاحتلال على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام" بالتعقيد والغموض. فعلى الشخص من سكان غزة أن يقدم طلباً إلى لجنة تنسيق دخول

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الأزهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

البضائع الفلسطينية التي تقوم بدورها بتمرير الطلب إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية في معبر إيريز، ويتم تصنيفها وإرسالها إلى الضابط الإسرائيلي المناسب للرقابة على السلعة. وعلى التاجر الفلسطيني إتمام الصفقة التجارية مع البائع أو الوسيط الإسرائيلي، وعليه تسديد ثمنها من أجل تقديم الطلب. وفي حال كان الرد إيجابياً يُسمح حينها بتنسيق تفاصيل دخول البضاعة عبر معبر كرم أبو سالم، وقد أكد عدد من التجار والمقاولين للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تعقيد هذه العملية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال إلى تأخير الردود على الطلبات لأشهر، وفي حالات كثيرة تقوم سلطات الاحتلال المتمركزة في معبر كرم أبو سالم بإرجاع البضائع التي تمت الموافقة على دخولها. ويتسبب ذلك في خسائر فادحة للتجار الذين يتكفون بتسديد مبالغ كبيرة لأرضية الميناء والمخازن، وللمقاولين المتعهدين على تسليم مشروعاتهم في مواعيد محددة.

■ الحركة على معبر رفح البري:

اتخذت السلطات في غزة وبالاتفاق مع السلطات المصرية قراراً باغلاق فتح معبر رفح الحدودي، وذلك ضمن حالة الطوارئ المعلنة في قطاع غزة للحد من انتشار فيروس كورونا. وقد عمل المعبر استثنائياً، لعودة الحالات الإنسانية لمدة 3 أيام فقط، تمكن خلالها 4 أفراد من العودة إلى قطاع غزة، كما تم إعادة جثمانين لشخصين قضيا في جمهورية مصر العربية. وما زال آلاف المواطنين المسجلين للسفر بكشوفات وزارة الداخلية غير قادرين على السفر بحسب هيئة المعابر والحدود في غزة.

ويعاني المسافرون العائدين إلى قطاع غزة من إجراءات التفتيش التي تقوم بها السلطات المصرية، والتي تتسم بكونها طويلة ومتكررة وغير مبررة. وتتسبب هذه الإجراءات في إطالة مدة رحلة العودة من القاهرة إلى معبر رفح لعدة أيام، يبيت فيها المسافرون في السيارات والاستراحات العامة، بعد أن كانت تستغرق أقل من 6 ساعات.

هذا المشروع بدعم من



الاتحاد الأوروبي

"تم اصدار هذه النشرة بدعم من الاتحاد الأوروبي. ان محتويات هذه النشرة هي من مسؤولية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ولا تعكس بأي شكل من الاشكال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي." "

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الازهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 2824776 فاكس 08 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org